

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

26 - باب تحريم الظلم والأمر برد المظالم

الدرس الثاني: من باب تحريم الظلم والأمر برد المظالم

203 - وعن جابر - رضي الله عنه: **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «اتَّقُوا الظلمَ فَإِنَّ الظلمَ ظلماتٌ يومَ القيامةِ، واتَّقُوا الشَّحَّ فَإِنَّ الشَّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، دَهَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ»**. رواه مسلم.

204 - وعن أبي هريرة - رضي الله عنه: **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «لَتُؤَدَّنَ الْحُقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجُلْدَاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ»**. رواه مسلم.

205 - وعن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: **كُنَّا نَتَحَدَّثُ عَنْ حِجَّةِ الْوَدَاعِ، وَالنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَلَا نَدْرِي مَا حِجَّةُ الْوَدَاعِ حَتَّى حَمَدَ اللَّهُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَتَيْتَنِي عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ، فَأَطْنَبَ فِي ذِكْرِهِ، وَقَالَ: «مَا**

بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيِّ إِلا أَنْذَرَهُ أُمَّتَهُ، أَنْذَرَهُ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ، وَإِنَّهُ إِنْ يَخْرُجَ فَيَكْمُرُ فَمَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ، إِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعُورٍ، وَإِنَّهُ أَعُورٌ عَيْنَ الْيَهُونَى، كَانَ عَيْنُهُ عُنْبَةً طَافِيَةً. إِلا إِنْ اللهُ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِهَاءَكُمْ وَأَهْوَالَكُمْ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بِلْدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، إِلا هَلْ بَلَغْتُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ» ثَلَاثًا «وَيَلِكُمْ - أَوْ وَيَحْكُمُ -، انظروا: لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». رواه البخاري، وروى مسلم بعضه.

سجل هذا الدرس

يوم الأحد 3 ربيع الأول 1443 هجرية